خير مما أوتيتم ان جعلت ما موصولة او جوابا لان جعلت
شرطية والرابط محذوف تقديره المضعفون او المضعفون
به   الله الذي خلقكم هذا مرتبط بقوله وما أوتيتم
من زكاة الخ وهو دليل لما ذكره من البعث والله
مبتدأ او الموصول خبر او الموصول صفة لله والخبر
هل من شركائكم والرابط الجملة بالمبتدأ محذوف تقديره
من ذلكم اي من افعالكم واشار بهذه الآية الى ثلاثة اشياء
الى التوحيد بقوله سبحانه والحشر بقوله ثم يحييكم
والدليل بقوله خلقكم ثم رزقكم   هل من شركائكم
الجار والمجرور خبر مقدم ومن للتبعيض ومن يفعل مبتدأ
مؤخر ومن ذلكم متعلق بمحذوف ومن الثالثة زائدة
في المفعول به لانه في حيز النفي المستفاد من الاستفهام
والتقدير من الذي يفعل شيئا من ذلكم من شركائكم
اي ليس شيء من جنس الشركاء يفعل شيئا من جنس
الافعال ومن الاولى والثانية يفيدان شيوع الحكم
في جنس الشركاء والافعال وافاد البيضاوي ان من
زائدة في الثلاث مواضع والقصد تعميم الشركاء عن اي
فعل كان   لا اي ليس منها من يفعل شيئا من ذلكم
من الافعال   ظهر الفساد في البر والبحر اعلم
ان المفسرين ذكروا هنا اقوالا كثيرة في فساد البر والبحر
وقد مشى المفسر على قول منها وقيل فسادهما منع المطر
فيها

هذا اعراب
وسيأتي اعراب آخر

بها لان صدف اللؤلؤ يفتح فاه للمطر ليتولد منه اللؤلؤ
لمنعه قحط وقيل الفساد الضيق بقلة البركة وحبس
الارزاق والقحط وقيل الفساد الشرك في البر وفي البحر
بانقطاع صيده بذنوبهم وقيل غير ذلك   اي القفار
بكسر القاف جمع قفر بفتحها وهو المفازة التي لا ماء فيها
ولا كلأ   بقحط المطر اي وبالظلم والغرق وموت
دواب البر والبحر   اي البلاد التي على الانهار
وكثبت بحار الماء ورياله   بما كسبت اي بسبب كسبهم
من المعاصي بيان لما اي فليس الفساد خاصا
بالشرك   ليذيقهم اللام للعلة او الصيرورة في تكميل
اي عقوبة المذكور الى ان في الكلام مضاف
محذوف اي بعض عقوبة الذي عملوا   لعلهم يرجعون
اللام للعلة   قل سيروا في الارض الخ كلام مستأنف
لبيان ان سوء عاقبتهم كانت لفشو الشرك وغلبته
فيهم او لكون الشرك في اكثرهم وفي الاقل المعاصي
فاقم وجهك للدين القيم لما بين ان المعاصي سبب لسخط
الله امر نبيه ان يستقيم على الدين والمراد امته وخاطبه
لانه الرئيس والواسطة اي اقم صدرك واجعل وجهتك
اتباع الدين القيم يعني الاسلام وقيل المعنى اوضح
الحق وبالغ في الاعذار واشتغل بما انت فيه ولا تحزن
عليهم   من الله الاحسن انه متعلق بمرد اي لا يرده الله لتعلق ارادته بمجيئه

او بمحذوف يدل عليه المصدر اي لا يرده منه الله احد وقيل انه متعلق بيأتي

Copyright © King Saud University